مقدمة

١.١ خلفية البحث

تُعَدُّ اللغة العربية إحدى اللغات الدولية التي تحظى باهتمام واسع وتُستخدم في العديد من الدول، بما في ذلك إندونيسيا (فهوروزي، ٢٠٢١) . وتُعَدُّ إندونيسيا واحدة من الدول التي يشكل المسلمون الأغلبية فيها، حيث تُستخدم اللغة العربية في المصادر الأساسية للتعاليم الإسلامية مثل القرآن الكريم والحديث النبوي، وكذلك في الشعائر الدينية كالصلاة والدعاء والعمرة والحج . ووفقًا لما ذكره ليلي وكوسناواتي، فإن اللغة العربية تتميز بخصوصية فريدة، وتلعب دورًا مهمًا في التراث الفكري الإسلامي، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في فهم التعاليم الدينية والأدب والنتاجات العلمية الكلاسيكية (مانان ونصري، ٢٠٢٤).

تُعَدُّ إتقان اللغة العربية أمرًا ضروريًا في البيئة التعليمية الإسلامية، وخصوصًا في المدارس الابتدائية .فتعليم اللغة العربية منذ سن مبكرة يُمكن التلاميذ من فهم تعاليم الإسلام بشكل أفضل .علاوة ء المرحلة العمرية تُعتبر مثالية لبدء العملية التعليمية، لأن الأ يتميزون بخصائص لا تتكرر في المراحل اللاحقة (رمضان

Optimized using
trial version
www.balesio.com

فإن المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة مسلم تشندكيا مكاسر، كمؤسسة تعليمية إسلامية، تُعَدُّ مناسبة جدًا لتطبيق تعليم اللغة العربية منذ الصغر.

ولتحقيق إتقان مثالي للغة العربية، فإن اهتمام التلاميذ بالتعلم يُعَدُّ من العوامل الأساسية .فاهتمامهم يؤثر بشكل كبير في تحصيلهم الأكاديمي، فكلما زاد اهتمام التلميذ زادت قدرته على تحقيق نتائج جيدة، والعكس صحيح . ويظهر هذا الاهتمام من خلال نشاطهم أثناء الدرس، سواء من خلال التفاعل اللفظي أو غير اللفظي داخل الصف .والاهتمام بالتعلم هو الميل إلى الاستمرار في الانتباه للمادة الدراسية وربطها بمشاعر إيجابية تجاهها (خيرية، ٢٠٢٢).

ومع ذلك، فإن نتائج الملاحظة والمقابلات مع بعض المعلمين في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة مسلم تشندكيا مكاسر تشير إلى أن قلة اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية تُعَدُّ من المشكلات الرئيسية .ويظهر ذلك من خلال عدم انتباه العديد من التلاميذ للدرس وانشغالهم باللعب مع زملائهم، وقلة إجابتهم على الأسئلة، وشعورهم بالملل، وعدم تحقيقهم للنتائج المطلوبة في مادة اللغة العربية، بالإضافة إلى عدم تطبيقهم لما تعلموه أ تدريسه.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ومن بين العوامل التي تُؤثّر في ضعف اهتمام التلاميذ بتعلُّم اللغة العربية، أنَّ بعض طلاب الصفوف الدنيا لم يُتقنوا بعدُ الحروف الهجائية وقراءة "إقراء"، وهي من الأساسيات المهمَّة في تعلم اللغة. كما أن الموادَّ الموجودة في الكتب المدرسية لا تتناسبُ مع مستوى الفهم لدى التلاميذ، رغم أنها قد تمَّت مواءمتها مع المنهج الدراسي. فعلى سبيل المثال، يدرس طلاب الصف الأول الحوارات اليومية باللغة العربية، بينما كثيرٌ منهم لم يحفظوا الحروف الهجائية بعد، مما يصعّب عليهم فهم هذه الحوارات بالإضافة إلى ذلك، فإن أساليب التدريس المتّبعة لا تزال تقليدية، حيث يتركز النشاط التعليمي على المعلّم بدلاً من الطالب، مما يُقلل من فرص التفاعل والاستكشاف النشط لدى التلاميذ. وتُطبّق معظم المدارس طريقة التدريس بالإلقاء، حيث يقتصر دور المعلم على إلقاء المادة، بينما يقتصر دور الطالب على الاستماع فقط، دون وجود تفاعل ثنائي الاتجاه أثناء عملية التعلم (يوليانا، زُهْرِيَة، وأغسالم، ٢٠٢٣).

وهذا ما يتماشى مع ما توصل إليه أغسالم وآخرون (٢٠٢٣) من أن انخفاض نتائج تعلم اللغة العربية يعود أيضًا إلى قلّة استخدام وهيمنة التعليم الأحادي الاتجاه من المعلم إلى الطالب. و كثير من التلاميذ بالملل ونقص في المشاركة النشطة أثناء ا

Optimized using
trial version
www.balesio.com

من أن مواد اللغة العربية قد أُعدّت بطريقة تُسهّل الفهم، فإن قلة تنويع الأساليب التربوية تجعل من الصعب على التلاميذ فهمَ المواد وتذكّرها.

هناك مثل مشهور يقول: "الطريقة أهم من المادة"، ويعني أن استراتيجية التدريس أكثر أهمية من المحتوى نفسه. فمهما كانت المادة التعليمية مُعدَّة بشكل جيّد، فإنها لن تكون فعالة إذا لم تُقدَّم باستراتيجية مناسبة. فأسلوب تقديم المحتوى له تأثير كبير على مدى فهم الطلاب للدرس. وفي هذا الصدد، يجب على المعلم أن يُطوِّر مواد تعليمية جذابة وذات صلة، بحيث يُسهِّل على الطلاب استيعاب الدروس. ويتفق ذلك مع ما ورد في اللائحة الحكومية الإندونيسية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥، المادة ٢٠، التي تشير إلى وجوب تمكُّن المعلم من تطوير المادة التعليمية كجزء من التخطيط التربوي) هار الدين، هاريياه، وألوي، ٢٠١٩ .(وكلما كانت طريقة التدريس أكثر جاذبية وتنوعًا، ازدادت نتائج التحصيل العلمي وارتفع مستوى إبداع الطالب (بريمانينغتْياس، ٢٠١٨). وبناءً عليه، ونظرًا لأهمية تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، فإن المعلّم مُطالَب بإجراء تحسينات في طريقة إيصال هذه المادة أثناء عملية وهذا أمر في غاية الأهمية، خصوصًا أن هذه المدرسة لا وتحتاج إلى دعم ومراجع إضافية تتعلق بأساليب تدريس اللغ مع مستوى طلابها.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

نظرًا للمشكلات القائمة، فإن أحد الحلول التي يمكن أن تعزز من اهتمام التلاميذ وفهمهم لمادة اللغة العربية هو تطبيق طريقة التدريس "مطابقة بطاقات الفهرسة". فهذه الطريقة قادرة على خلق جو تعليمي نشط وممتع، وتُشرك التلاميذ بشكل مباشر في عملية التعلم. في هذه الطريقة، يقوم التلاميذ بمطابقة أزواج من البطاقات، مما يدفعهم إلى التفكير النقدي، واستذكار المفاهيم التي تم تعلمها، بالإضافة إلى تنمية مهارات الاتصال والعمل الجماعي لديهم. ومن خلال الأنشطة التفاعلية والفعالة، تُسهم طريقة "مطابقة بطاقات الفهرسة" في مساعدة التلاميذ على بناء فهم أعمق للمادة التعليمية .

١.١.١ أهداف البحث

أهداف البحث هي كما يلي:

١. وصف عملية تطبيق وسيلة التعليم "مطابقة بطاقات الفهرسة" لدى طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة المسلم تشندكيا مكاسر.

٢. تحليل أثر تطبيق وسيلة "مطابقة بطاقات الفهرسة" على رغبة التعلُّم لدى طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة المسلم تشندكيا مكاسر.

١.١.٢ فوائد البحث

تتمثل فوائد هذا البحث فيما يلي:

Optimized using
trial version
www.balesio.com

١. من الناحية النظرية، يُتوقّع أن يُسهم هذا البحث في إثراء المعرفة المتعلقة بدراسة اللسانيات التطبيقية في اللغة العربية، ولا سيّما في مجال تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية "مطابقة بطاقات الفهرسة."

٢. من الناحية العملية، يُتوقّع أن يُسهم هذا البحث في تحفيز المتعلّمين أثناء عملية التعليم، مما يؤدي إلى زيادة رغبتهم في التعلُّم، وتنمية حماسهم في تعلُّم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يُؤمَل أن يكون هذا البحث مرجعًا للمعلّمين في تطبيق أساليب تعليمية فعّالة في تدريس اللغة العربية، لا سيما في المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة المسلم تشندكيا مكاسر.

٢. ١ الأساس النظري

١. ٢. ١ أسلوب التدريس

بحسب الزهري كما ورد في (أغسالم، تأثير وسائط التعلم القائمة على الحاسوب على قدرة استخدام الضمائر لدى طلاب مدرسة الوحدة الأمة الإسلامية المتكاملة، ٢٠٠٩)، فإن مصطلح "المنهج" أو "الطريقة" مشتق من الكلمة اللاتينية "*metodos*"، وهي مقوّنة من كلمتين هما "*metha*" التي تعتني التوجه أو المرور أو االتباع شيء ما، و "*hodos*" الوسيلة أو الإتجاه أو الاستراتيجية لي فهم حقيقة معينة. الطريقة بأنها سلسلة من الخطوات المنهجية تُستخدم لتحلا ومعالجتها ضمن سياق عملية معينة.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ويرى ناتا كما ورد في (سوامدي، ٢٠١٩) أن الطريقة هي مجموعة من الخطوات التي تُستخدم في تقديم فكرة أو رؤية أو مفهوم معين، تُنظَّم بطريقة منهجية ومخطط لها، وتُبنى على نظريات ومفاهيم ومبادئ مأخوذة من مختلف العلوم ذات الصلة، وخصوصًا علم النفس، والإدارة، وعلم الاجتماع. فالطريقة هي سلسلة من الخطوات المنظَّمة منطقيًا، والمعَدَّة للتنفيذ. أما التعلم، في حقيقته، فهو عملية تفاعل بين المتعلم وبيئته، تؤدي إلى حدوث تغيّر إيجابي في السلوك. ويقع على عاتق المعلم تنظيم البيئة لتُسهم في دعم هذا التغيّر السلوكي لدى المتعلم (هرب وآخرون، ٢٠٢٢).

أما أسلوب التدريس بحسب (علمي، يولياء، وجسرينتي، ٢٠٢١)، فهو الكيفية التي يستطيع بها المعلّم أن يخلق عملية تعليمية باستخدام مناهج متعددة لتحقيق النتائج التعليمية المرجوة. إضافة إلى ذلك، فإن الهدف من أسلوب التدريس هو رفع دافعية التلاميذ، وتشجيعهم على المشاركة النشطة، وتهيئة جو تعليمي مناسب. وفي السياق نفسه، ذكر (إلياس وأرمزي، ٢٠٢٠) أن أسلوب التدريس هو الاستراتيجية أو التقنية التي يستخ

أنشطة التعلم والتعليم داخل الفصل، بحيث يمكن تحقيق المخطَّط لها بأفضل وجه. وتتطلب العملية التعليمية استخ

Optimized using
trial version
www.balesio.com

تُصمَّم لدعم تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعّال وفعّال من حيث الوقت.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن أسلوب التدريس هو خطوة استراتيجية تُصمَّم بطريقة منهجية لخلق عملية تعلم فعّالة، وتعزيز دافعية الطلاب، وزيادة مشاركتهم النشطة، وتحقيق الأهداف التعليمية بأقصى قدر ممكن من الكفاءة.

٢. ١.٢ طريقة مطابقة بطاقات الفهرسة

ذكر سيلبرمان في (موهنر وآخرون، ٢٠٢٤) أن طريقة "مطابقة بطاقات الفهرسة" تُعَدّ من استراتيجيات التعلم النشط المصممة بطريقة ممتعة لمساعدة التلاميذ في مراجعة وفهم المادة الدراسية. وتُشرك هذه الطريقة المتعلمين في نشاط التزاوج، حيث يطرح كل منهما أسئلة اختبارية على الآخر. ومن خلال هذا الأسلوب، يتمكن المتعلمون من تعزيز التعاون بينهم في الإجابة عن الأسئلة عن طريق مطابقة بطاقات الفهرسة التي يحملونها. ويصبح التعلم أكثر جاذبية لأن التلاميذ يتعلمون أثناء البحث عن الشريك المناسب، مما يخلق جوًا تعليميًا ممتعًا وتفاعليًا.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وبحسب أسنيمار (٢٠١٧)، فإن طريقة "مطابقة هي مقاربة يتلقى فيها الطلاب بطاقة تحتوي على سؤال، على بطاقة أخرى تتضمن الجواب الصحيح. وتبدأ هذه الأ

بالبحث عن شريك البطاقة قبل انقضاء الوقت الذي يحدده المعلّم. وتتميّز هذه الطريقة بأن الطالب يستطيع أن يتعلّم مفهوماً أو موضوعًا معينًا أثناء بحثه عن البطاقة المطابقة في بيئة تعليمية ممتعة. ولا تقتصر هذه الطريقة على تقديم تجربة تعلم مشوقة، بل تحفّز التلاميذ أيضًا على التفاعل والمشاركة النشطة في العملية التعليمية.

كما أوضح أحمد وستياوان (٢٠٢٤)، فإن طريقة التدريس "مطابقة بطاقات الفهرسة" تخلق جوًا ممتعًا، وتُشجع التلاميذ على طرح الأسئلة، وتطوير الأفكار، والمشاركة المباشرة في الأنشطة التعليمية. وبهذا تصبح العملية التعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية، وتوفر للتلاميذ فرصة لبناء الفهم بشكل مستقل. حيث يُحفَّز التلاميذ على التفكير الذاتي أولًا قبل التعاون مع زملائهم في مطابقة الأسئلة مع الإجابات المتاحة. ومن ثمّ، يُؤمَل أن يُسهم تطبيق طريقة "مطابقة بطاقات الفهرسة" في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وفي السياق نفسه، شدد باسو (٢٠٠٨) على أهمية استخدام الوسائط التفاعلية في تعليم اللغة العربية، لأنها قادرة على خلق بيئة تجعل من الطالب محورًا رئيسيًا في النشاط التعليمي. وهذا "مطابقة بطاقات الفهرسة" التي تتطلب مشاركة نشطة من تعليمية قائمة على الألعاب.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

بحسب هامورني كما ورد في (يونيانتيكا، ٢٠١٨)، فإن هناك عدة مراحل في تطبيق طريقة التدريس "مطابقة بطاقات الفهرسة"، وهي كما يلي:

١. إعداد بطاقات الفهرسة بشكل منفصل، وكتابة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع الذي يتم تدريسه في الفصل. ويتم ضبط عدد بطاقات الأسئلة بحيث تكون مناسبة لتكفي ما يقارب مرة ونصف من عدد الطلاب.

٢.كتابة الإجابات المناسبة لكل سؤال في بطاقات أخرى منفصلة.

٣. خلط مجموعتي البطاقات جيدًا حتى تصبح عشوائية تمامًا.

٤. توزيع بطاقة واحدة على كل طالب، مع شرح قواعد اللعبة. يحمل بعض الطلاب بطاقات تحتوي على الأسئلة، بينما يحمل الآخرون بطاقات تحتوي على الإجابات

٥. يُطلب من الطلاب البحث عن شريك البطاقة الذي ؛ وبعد العثور على الشريك المناسب، يُطلب منهم الجلوس معًا دون الكشف ؛ للطلاب الآخرين.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

١.٢.٣ التعلم التعاوني

بحسب جونسون (١٩٩٠م؛ ص ٦٩) كما ورد في (شافيي، ٢٠١٨)، فإن التعلم التعاوني هو أحد أساليب التعلم الذي يُشرك الطلاب في العمل ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق هدف تعليمي مشترك. في هذا النموذج من التعليم، يساعد الطلاب بعضهم البعض في فهم المادة وتحقيق النجاح الجماعي، دون التركيز فقط على نتائج الفرد. ولا يقتصر هذا النموذج على تعزيز القدرات الأكاديمية فحسب، بل يُسهم أيضًا في تنمية المهارات الاجتماعية والتعاون الضروري في بيئة الصف.

ومن خلال تنفيذ هذا النموذج، يشير جونسون وجونسون كما ورد في (علي، ٢٠٢١) إلى أن هناك خمسة عناصر أساسية يجب بناؤها في الأنشطة التعليمية لتحقيق الفوائد المرجوة.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

١. الاعتماد المتبادل الإيجابي (*Positif Interdependence*

٢. التفاعل وجهاً لوجه (*Face to Face Interaction*)

٣. المسؤولية الفردية (*Individual Accountability*)

٤. المهارات الاجتماعية (*Sosial Skill*)

٥. تقييم عملية المجموعة (*Group Debrieving*)

في سياق تعليم اللغة العربية، فإن أساليب التعليم التعاوني مثل طريقة "مطابقة بطاقات الفهرسة" تُمكِّن الطلاب من التفاعل النشط، ومساعدة بعضهم البعض في فهم الحروف والمفردات أو البُنى اللغوية الجديدة. ويتماشى هذا مع ما أكده فيجوتسكي من أهمية العلاقة بين الفرد والبيئة الاجتماعية في تكوين المعرفة، حيث تُعَدُّ هذه التفاعلات عاملاً مهمًّا يُسهم في تنمية القدرات الإدراكية لدى الفرد. وتحدث عملية التعليم والتعلُّم بشكل أكثر كفاءة وفعالية عندما يتعلّم الطفل بشكل تعاوني مع أطفال آخرين ضمن بيئة داعمة، وتحت إشراف شخص أكثر قدرة مثل المعلم أو البالغ (تمرين، فاطمة، ويوسف، ٢٠٢١). فالطلاب الذين يعملون معًا يمكنهم تقديم فَهم إضافي لبعضهم البعض، وحلولًا للمشكلات التي قد لا يتمكن الفرد من الوصول إليها بمفرده.

وقد أشار رضوان (٢٠١٩) أيضًا إلى أن الاستراتي "جاليري ووك" تُعَدُّ فعالة في بناء مشاركة الطلاب، وتط وتعزيز التعاون الجماعي. وهذا يؤكد أن نموذج التعليم ا للطلاب ليكونوا أكثر تفاعلًا، وتواصلاً، وتنميةً للمهارات الاجتماعية من

Optimized using
trial version
www.balesio.com

خلال أنشطة تعليمية ممتعة وهادفة. وبعبارة أخرى، فإن طريقة "مطابقة بطاقات الفهرسة" التي تندرج ضمن أساليب التعليم التعاوني، يمكن أن تُعزِز عملية تعلُّم اللغة من خلال إشراك الطلاب في أنشطة ممتعة وتفاعلية، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية.

٤.٢.١الرغبة في تعلم اللغة العربية

أشارت روسمياتي (٢٠٢٠) إلى أن الرغبة هي سمة تُعبِّر عن قدرة الفرد على تركيز الانتباه بدافع قوي، وهي متأثرة بالموهبة والبيئة المحيطة. من ناحية أخرى، عرّف سيرايت (٢٠١٦) الرغبة بأنها رغبة داخلية نحو شيء ما، تتضمّن الشعور بالمتعة، والانتباه، وكذلك وجود دافع وهدف لتحقيق ما يرغب فيه الفرد. أما التعلم، فهو سعي الإنسان لاكتساب المعرفة وزيادة الذكاء (رحيم، يوسنان، وكاماسية، ٢٠٢١). ولذلك، فإن الرغبة في التعلم هي رغبة قوية داخل القلب لبذل الجهد في سبيل الحصول على المعلومات والذكاء.وفي سياق تعليم اللغة العربية، تُعَدُّ الرغبة في التعلم عاملاً مهمًّا، لأن اللغة العربية لا تُدرَّس فقط كلغة، بل كثيرًا ما ترتبط بالقيم الدينية والثقافية والتار

مباشر في دافعية التلاميذ.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

بحسب (ميسرا، كونتارتو، وتشان، ٢٠٢١)، ف

التعلم قد تتأثر بعوامل داخلية تشمل: حب التعلم، والراحة النفسية، والاستعداد

للتعلم، ومشاركة الطالب، والصحة، وبيئة التعلم، والمرافق التعليمية المتاحة. كما أن للعوامل الخارجية دورًا مهمًّا، مثل دعم الأسرة في تشجيع الطالب على تعلُّم اللغة العربية. وغالبًا ما يُعتبر دعم الأسرة عاملًا بالغ الأهمية، لأن تعلُّم اللغة العربية يُنظر إليه كجزء من تعزيز القيم الدينية في حياة الطالب.

وفي الوقت ذاته، فإن جهود المعلم في إثارة رغبة التلاميذ لتعلُّم اللغة العربية تُعدُّ أمرًا حاسمًا. فقد أشار شريف بحري جماراه كما ورد في (نور، زليحة، وسومية، ٢٠٢٣) إلى أن المعلّم يمكنه زيادة رغبة الطلاب من خلال:

١. مراعاة احتياجات المتعلمين لكي يشعروا بالدافع للتعلُّم دون إجبار.

٢. ربط محتوى الدرس بتجارب المتعلمين السابقة، مما يُسهِّل عليهم الفهم وقبول المادة التعليمية.

٣. إتاحة الفرصة للمتعلمين لتحقيق نتائج تعليمية مثلى من خلال خلق بيئة تعليمية داعمة تُعزّز الإبداع.

٤. تطبيق أساليب وتقنيات تدريس متنوعة تتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أُجريت من ومحمد رضوان، ٢٠٢٤) أن استخدام الوسائط التعليمية

في تعليم اللغة العربية أثبت فاعليته في تعزيز إتقان المفردات وزيادة رغبة الطلاب في التعلم، حيث يجعلهم أكثر تفاعلاً مع عملية التعليم، ويخلق بيئة تعليمية مناسبة تُسهم في تنمية مشاعر الإعجاب بالمادة الدراسية.

ومن خلال الدمج بين العوامل الداخلية والخارجية وتطبيق أساليب مبتكرة من قبل المعلم، يمكن أن يصبح تعليم اللغة العربية أكثر جاذبية وفعالية، مما يُساعد في تنمية رغبة الطلاب في التعلم إلى أقصى حد.

١.٣ الفرضية

استنادًا إلى النظريات التي تمّ شرحها سابقًا، فإن فرضية هذا البحث الإجرائي هي كما يلي:

H_0: إذا تم تطبيق طريقة "مطابقة بطاقات الفهرسة"، فإن رغبة طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة المسلم تشندكيا بمكاسر في التعلُّم لن تزداد.

H_1: إذا تم تطبيق طريقة "مطابقة بطاقات الفهرسة"، فإن رغبة طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة المسلم تشندكيا بمكا ستزداد.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الفصل الثاني

منهج البحث

٢.١ نوع البحث

يستخدم هذا البحث منهج البحث الإجرائي الصفي(PTK) ، والذي يُعرَّف، بحسب دارمايانتو (٢٠١٤)، بأنه نوع من البحث الذي يقوم به المعلّم بهدف حل المشكلات التعليمية في صفّه. ويصف هذا البحث العملية والنتائج معًا، ويهدف إلى تحسين جودة التعليم داخل الفصل الدراسي (برندي وباني، ٢٠٢٠).

٢.٢ البيانات ومصادرها

البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نتائج الملاحظة والوثائق المتعلقة بأنشطة التعليم لدى طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة. أما مصدر البيانات فهو نتائج اختبار ما قبل التدخل (*Pretest*) وما بعده (*Posttest*).

٢.٣ تقنيات جمع البيانات

في هذا البحث، جُمعت البيانات من خلال الملاح

Optimized using
trial version
www.balesio.com

اختبارات ما قبل التدخل (*Pretest*) وما بعده(*osttest*) أُجريت الملاحظة لرصد تفاعل الطلاب أثناء سير العملية التعليمية. أما توزيع

اختبارات ما قبل وبعد التدخل فتمَّ بهدف معرفة تطوّر وازدياد رغبة التلاميذ في التعلُّم.

٢.٤ المجتمع والعينة

قصد بالمجتمع البحثي جميع أفراد أو موضوعات البحث، أما العينة فهي جزء أو تمثيل يُعبر عن خصائص المجتمع ككل (أمين، غارانشانغ، وأبونواس، ٢٠٢٣). والمجتمع في هذا البحث هو جميع طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة المسلم تشندكيا بمكاسر، أما العينة فهي جميع الطلاب وعددهم ٢٨ تلميذًا.

٢.٥ أداة البحث

أداة البحث هي الوسيلة أو الأداة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات لتسهيل عمله وتحسين جودة النتائج، بمعنى أن تكون أكثر دقة، وشمولية، ومنهجية، مما يُسهّل معالجتها. ومن بين أدوات البحث المتنوعة: الاستبيان، قائمة الفحص(*checklist*) ، دليل المقابلة، ودليل الملاحظة (أريكونتو، ٢٠١٣). أما الأداة المستخدمة في هذا ا الملاحظة وورقة اختبار ما قبل التدخل (*Pretest*) وما بعد

Optimized using
trial version
www.balesio.com

٢.٦ تصميم البحث

تم تصميم هذا البحث ضمن دورات البحث الإجرائي الصفي، ويتضمن دورة تعليمية واحدة تشمل مراحل التخطيط، وتنفيذ الإجراء، والملاحظة، والتأمل. وتُنفَّذ كل دورة حسب الحاجة، بهدف تحقيق أفضل النتائج في تحسين جودة عملية التعليم.

٢.٧ تقنيات تحليل البيانات

تم تحليل البيانات التي جمعها الباحث باستخدام الأسلوب الكمي الوصفي، بهدف عرض نتائج البحث بصيغة أرقام وتفسير إحصائي. وقد تم إجراء التحليل من خلال معالجة بيانات اختبار ما قبل التدخل (*Pretest*) وما بعده(*Posttest*) ، وذلك لوصف أثر تطبيق طريقة "مطابقة بطاقات الفهرسة" في تعزيز رغبة التعلُّم لدى طلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة المسلم تشندكيا بمكاسر.

قبل إجراء التحليل الرئيسي، تم تنفيذ بعض الاختبارات الإحصائية للتأكد من صلاحية أداة البحث للاستخدام. وقد أُج (الاختبار التحققي) لقياس مدى قدرة الأداة، مثل الا الجوانب المستهدفة في هذا البحث. ووفقًا لسوجيونو كم نوردجناه، وواهيو، ٢٠٢٠)، فإن الصدق هو درجة الدقة والصحة في أداء

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الأداة لقياس المتغير المطلوب. وتُعدّ الأداة الصادقة وسيلة تضمن أن نتائج البحث تعكس المفهوم الذي يجري دراسته، ولا تحتوي على أي تحيّز. ثم أُجري اختبار الثبات (*Reliability*) بهدف معرفة مدى اتساق نتائج القياس، بحيث يمكن استخدام الأداة بشكل متكرر في الظروف نفسها. بعد ذلك، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (*Normality Test*) للتحقق مما إذا كانت بيانات اختبار ما قبل التدخل (*Pretest*) وما بعده (*Posttest*) تتبع توزيعًا طبيعيًا. كما أُجري اختبار (T-Test) لاختبار الفرضية، لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين قبل وبعد تطبيق الوسيلة التعليمية. ومع ذلك، إذا أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي أن البيانات لا تتبع توزيعًا طبيعيًا، فسيتم استخدام اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعية (*Wilcoxon Signed Ranks Test*).

تم إجراء جميع الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS (البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية). ثم تُعرض نتائج تحليل البيانات في شكل جداول أو رسوم بيانية لتسهيل التفسير واستخلاص [illegible] تم العثور عليه.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

٢.٨ إجراءات البحث

٢.٨.١ مرحلة ما قبل الدورة

تتكوّن هذه المرحلة الأولى من عدة أجزاء، حيث يقوم الباحث بإعداد وسائل التدريس مثل خطة الدرس، وأوراق الاختبار القبلي، وأدوات التعلم. يتم تنفيذ التعلم باستخدام الطريقة التقليدية، ثم يجمع الباحث البيانات الأولية من خلال الاختبار القبلي لمعرفة مستوى فهم الطلاب واهتمامهم بالتعلم قبل استخدام وسيلة طريقة مطابقة بطاقات الفهرسة، كما تُستخدم هذه البيانات للمقارنة في المراحل التالية.

٢.٨.٢ المرحلة الدورة الأولى

تتكوَّن المرحلة الثانية من عدة خطوات وهي: التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل. في مرحلة التخطيط، يناقش الباحث مع المعلم لإعداد خطة تنفيذ التعلم (RPP) القائمة على طريقة مطابقة بطاقات الفهرسة، وتحضير ورقة الاختبار البعدي (*Posttest*) ، وتصميم جدول التعلم. أما في مرحلة التنفيذ، فَتُطبَّق طريقة التعلم داخل الفصل الدراسي مع التركيز على تدريب الطلاب على استخدام بطاقات الفهرسة بشكل نشط. خلال التعلم، وفي مرحلة الملاحظة، يُراقب الباحث نشاط الطلاب وي
البعدي لمعرفة مدى التغيّر في اهتمام الطلاب بالتعلم. ثم
لتحديد النواقص في تنفيذ الدورة الأولى. بعد ذلك، يُعد ا
للمرحلة التالية.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

٢.٨.٣ مرحلة الدورة الثانية

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتصحيح أوجه القصور التي ظهرت في الدورة الأولى، وذلك من خلال مواصلة عملية التعلم باستخدام الوسيلة نفسها، ولكن باستراتيجية معدّلة، مثل تقديم المرافقة بشكل أكثر كثافة، وإجراء اختبار بعدي بعد انتهاء التعلم لقياس مدى تحسّن اهتمام الطلاب وفهمهم، بالإضافة إلى تحليل نتائج الاختبار البعدي ومقارنتها بنتائج الاختبار القبلي لتقييم فاعلية الوسيلة في رفع مستوى اهتمام الطلاب بالتعلم.

Optimized using
trial version
www.balesio.com